

Distr.: General  
29 July 2022  
Arabic  
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البند 18 (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

التنمية المستدامة

نحو تحقيق التنمية المستدامة: تنفيذ خطة التنمية المستدامة

لعام 2030 بما في ذلك من خلال الاستهلاك والإنتاج

المستدامين، استنادا إلى جدول أعمال القرن 21

## استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 226/73، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يُعدّ، بدعم من منظومة الأمم المتحدة، من أجل الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة تقريراً لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ النصف الأول من العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة، 2018-2028"، بما في ذلك خطة الأمين العام: عقد العمل من أجل المياه للفترة 2018-2028، وأن يحدد ما يصادف من عقبات وقيود والإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها خلال النصف الثاني من العقد الدولي، والأنشطة المقرر أن يضطلع بها كل من الدول الأعضاء والأمين العام والمؤسسات الأخرى المعنية في منظومة الأمم المتحدة. وكررت الجمعية العامة طلبها في قرارها 212/75. ويوجز هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي نُفذت خلال النصف الأول من العقد ويقدم معلومات إلى الدول الأعضاء عن سبل المضي قدماً.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* A/77/150

260822 180822 22-11955 (A)



## أولا - مقدمة

1 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها 226/73، أن يعد من أجل الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة، بدعم من آلية الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات بشأن جميع المسائل المتعلقة بالمياه العذبة بما في ذلك الصرف الصحي (آلية الأمم المتحدة للمياه) والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية وغيرها من كيانات منظومة الأمم المتحدة، تقريراً لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ النصف الأول من العقد، بما في ذلك خطة الأمين العام: عقد العمل بشأن المياه للفترة 2018-2028، وأن يحدد، مع مراعاة أفضل الممارسات والدروس المستفادة، ما يصادف من عقبات وقيود والإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها خلال النصف الثاني من العقد، والأنشطة المقرر أن يضطلع بها كل من الدول الأعضاء والأمين العام والمؤسسات الأخرى المعنية في منظومة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، ويكون التقرير بمثابة مساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وكررت الجمعية العامة طلبها في قرارها 212/75.

## ثانياً - معلومات أساسية

2 - في كانون الأول/ديسمبر 2016، اعتمدت الجمعية العامة بالإجماع قرارها 222/71 للمساعدة في زيادة التركيز على المياه على مدى فترة 10 سنوات. وإذ شددت الدول الأعضاء على أن الماء عنصر حاسم في التنمية المستدامة وفي القضاء على الفقر والجوع، أعربت عن بالغ القلق من أن عدم الوصول إلى مصادر مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية والنظافة الصحية السليمة، والكوارث المتصلة بالمياه، وندرة المياه وتلوثها أمور تفاقت حدتها بسبب التوسع الحضري والنمو السكاني والتصحر والجفاف وتغير المناخ.

3 - ومنذ اتخاذ القرار، وبينما أحرز تقدم في تنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، فإن التقدم المحرز يكاد ألا يكون كافياً. وفي تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2022، أشير إلى أنه في الفترة من عام 2015 إلى عام 2020، زادت النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بطريقة مأمونة من 70 في المائة إلى 74 في المائة، وزادت النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون مرافق صرف صحي مُدارة بشكل مأمون من 47 في المائة إلى 54 في المائة، وزادت النسبة المئوية للسكان الذين يتمكنون من الوصول إلى مرافق لغسل اليدين بالصابون والماء في المنزل من 67 في المائة إلى 71 في المائة.

4 - وعلى الرغم من هذه الاتجاهات الإيجابية، فإن العالم ليس على المسار الصحيح لتحقيق الهدف 6 والأولويات ذات الصلة بحلول عام 2030. ولم تؤد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلا إلى تفاقم الوضع، ويجب على جميع البلدان أن تزيد معدل تقدمها المحرز بمقدار أربع مرات، لأن المعدل الحالي لن يوفر الصرف الصحي للجميع إلا بحلول القرن الثاني والعشرين.

5 - ومع أخذ أهداف العقد الدولي للعمل من أجل الماء في الاعتبار، وهي: (أ) النهوض بالتنمية المستدامة؛ و (ب) تنشيط تنفيذ البرامج والمشروعات القائمة؛ و (ج) تعبئة الجهود لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، سيسلط الأمين العام في هذا التقرير الضوء على ما تم إنجازه من عام 2018 إلى عام 2022، ويحدد أفضل الممارسات والدروس المستفادة من أجل تحديد العقبات واقتراح الإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها.

6 - وفي الفروع التالية، يُسلط الضوء على بعض الإجراءات المتخذة دعماً للعقد الدولي للعمل من أجل الماء. وعلى الرغم من أن هذا ليس شاملاً، فإنه يقدم لمحة سريعة عن المعالم الرئيسية التي تحققت والتي توضح طموح المجتمع الدولي وأولوياته المشتركة المتعلقة بالمياه.

7 - وينبغي لذلك قراءة هذا التقرير بالاقتران مع التقارير الأخرى للأمين العام، مثل تقاريره عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومع المنشورات، بما فيها تلك الصادرة عن آلية الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات بشأن جميع المسائل المتعلقة بالمياه العذبة بما في ذلك الصرف الصحي (آلية الأمم المتحدة للمياه)، مثل تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية ومنشورات مبادرة الرصد المتكاملة للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، من بين منشورات أخرى.

### ثالثاً - الأنشطة قيد التنفيذ في النصف الأول من العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028

8 - أنشأت آلية الأمم المتحدة للمياه، باعتبارها آلية التنسيق لكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في مجال المياه والصرف الصحي، في عام 2016، فرقة عمل لدعم تخطيط العقد الدولي للعمل من أجل الماء وتنظيمه وإطلاقه. وساعدت فرقة العمل هذه في وضع خطة الأمين العام: العقد الدولي للعمل من أجل الماء 2018-2028. ووُضعت الخطة وفق مسارات العمل الأربعة للعقد: (أ) تيسير الحصول على المعارف وتبادل الممارسات الجيدة؛ و (ب) تحسين توليد المعارف ونشرها، بما في ذلك المعلومات الجديدة ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه؛ و (ج) مواصلة الدعوة وإقامة الشبكات وتعزيز الشراكات والعمل؛ و (د) تعزيز إجراءات الاتصال لتنفيذ الأهداف المتصلة بالمياه. وبعد إطلاق العقد في عام 2018، تطورت اختصاصات فرقة العمل لتركز على التنفيذ. وفي الآونة الأخيرة، أعدت فرقة العمل مقترحات مقدمة من آلية الأمم المتحدة للمياه بشأن مواضيع الجلسات الحوارية المقرر عقدها أثناء مؤتمر الأمم المتحدة عن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028. واشتركت جامعة الأمم المتحدة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تنسيق أعمال فرقة العمل قبل وبعد إطلاق العقد.

9 - ولتسريع وتيرة التقدم المحرز في تحقيق الهدف 6، أطلقت منظومة الأمم المتحدة وشركاؤها الإطار العالمي للتعبيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة في عام 2020. ويهدف الإطار إلى توحيد دعم المجتمع الدولي للبلدان في خمسة مجالات للتعبيل هي: التمويل، والبيانات والمعلومات، وتنمية القدرات، والابتكار، والحوكمة. واستحدثت الإطار عناصر جديدة، منها التزام على أعلى مستوى بمعالجة أزمتي المياه والصرف الصحي من رؤساء كيانات الأمم المتحدة، وفرصة سنوية لتقييم التقدم المحرز بشأن الهدف 6 على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وزيادة التركيز على المشاركة القطرية. وعلى هذا النحو، ركزت الأنشطة المنفذة خلال النصف الأول من العقد الدولي للعمل من أجل الماء على إعادة الهدف 6 إلى المسار الصحيح لئتم تحقيقه بحلول عام 2030. وأحاطت الجمعية العامة علماً، في قرارها [212/75](#) المذكور أعلاه، بالإطار العالمي للتعبيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من أن الإجراءات والمبادرات التالية ليست قائمة حصرية، فإنها تسلط الضوء على العمل المضطلع به بما يتماشى مع مسارات العمل الأربعة للعقد.

## ألف - تيسير الحصول على المعارف وتبادل الممارسات الجيدة

10 - يسرت مبادرة الرصد المتكامل للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة تبادل الممارسات الجيدة بشأن رصد الهدف 6 والإبلاغ عنها، بطرق منها التحوار المنتظم بين جهات التنسيق القطرية. وكجزء من الإطار العالمي للتعمير لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يوحد دعم المجتمع الدولي للبلدان، أنشأت آية الأمم المتحدة للمياه مبادرة تنمية القدرات المتصلة بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة كمنصة مشتركة للتنسيق بين الوكالات بشأن إجراءات تنمية القدرات المتعلقة بالمياه العذبة والصرف الصحي والنظافة الصحية. وتتولى التنسيق المبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وهي تمكن منظومة الأمم المتحدة وشركاءها من الجهات المتعددة صاحبة المصلحة من موامة الجهود و "توحيد الأداء".

## باء - تحسين توليد المعارف ونشرها، بما في ذلك المعلومات الجديدة ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه

11 - تدعم مبادرة الرصد المتكامل للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة البلدان في رصد القضايا المتعلقة بالمياه والصرف الصحي وفي تجميع البيانات القطرية للإبلاغ عن التقدم العالمي المحرز نحو تحقيق الهدف 6. وتجمع بوابة بيانات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، المنشأة في إطار آية الأمم المتحدة للمياه، المعلومات التي تحتفظ بها الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي، وتبين كيف يتقدم العالم نحو تحقيق مختلف غايات الهدف 6.

12 - وتحدد الخطة الاستراتيجية (2022-2029) للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الحكومي الدولي المجالات الرئيسية التي تحظى بالأولوية في ما يتعلق بالمياه لدعم الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه وغيرها من الأولويات العالمية المتعلقة بالمياه.

13 - وتعزز مبادرة الولاية المتعلقة بالمياه لكبار المسؤولين التنفيذيين للاتفاق العالمي للأمم المتحدة التوجيه وأفضل الممارسات الموصى بها للشركات من أجل دعم الأهداف المتعلقة بالمياه والمساعدة في تقديم حجج ترويج لاستثمارات الشركات في الحلول القائمة على الطبيعة في مستجمعات المياه. وتعزز أيضا المعرفة وقدرة الشركات على اتباع نهج متكامل من خلال نشر ورقات تحليلية عن الإجراءات التي يتبناها قطاع الأعمال في مجال المياه والمناخ.

## جيم - مواصلة الدعوة وإقامة الشبكات وتعزيز الشركات والعمل

14 - أنشأت آية الأمم المتحدة للمياه موقعا على شبكة الإنترنت لدعم الدعوة إلى العقد الدولي للعمل من أجل الماء<sup>(1)</sup>. وإذ يشدد الموقع على حقيقة أن الكثير يمكن أن يتغير في غضون 10 سنوات، فإنه يوثق التزام الأمم المتحدة بالتركيز على المياه خلال العقد. وترد أدناه معلومات عن اتخاذ الإجراءات، إلى جانب أنشطة البلدان والتزاماتها. وفي الآونة الأخيرة، أتيحت خريطة الطريق لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل على الموقع الشبكي. وتستضيف إدارة الشؤون

(1) انظر: [wateractiondecade.org/](http://wateractiondecade.org/).

الاقتصادية والاجتماعية أيضا صفحة شبكية عن العقد الدولي للعمل من أجل الماء تتضمن معلومات عن العملية الحكومية الدولية والأخبار ذات الصلة بالأنشطة المائية في منظومة الأمم المتحدة.

15 - وتنسق آلية الأمم المتحدة للمياه الحملتين العالميتين ليوم المياه العالمي (22 آذار/مارس) واليوم العالمي لدورات المياه (19 تشرين الثاني/نوفمبر). وفي كل عام، يتتبع هذان الاحتفالان الدوليان الموضوع المحدد في تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، شملت المواضيع المياه الجوفية، وتأمين المياه، وتغير المناخ، وعدم ترك أي شخص خلف الركب، والحلول القائمة على الطبيعة. وموضوع كل من الاحتفالين في عام 2023 هو "تسريع خطى التغيير من خلال الشراكات والتعاون".

16 - وما فتئت منظومة الأمم المتحدة تدعم الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز العقد الدولي للعمل من أجل الماء. ولا تزال مبادرة الولاية المتعلقة بالمياه لكبار المسؤولين التنفيذيين للاتفاق العالمي للأمم المتحدة تعتبر المنصة الرائدة للقطاع الخاص لمواجهة تحديات المياه العالمية من خلال الإشراف المؤسسي على المياه. وفي عام 2020، قامت مبادرة الولاية المتعلقة بالمياه لكبار المسؤولين التنفيذيين للاتفاق العالمي للأمم المتحدة بإطلاق تحالف تعزيز الموارد المائية، وهو تحالف تحركه اعتبارات الصناعة ويقوده المديرون التنفيذيون ويهدف إلى دفع الإجهاد المائي العالمي إلى قمة جدول أعمال الشركات والحفاظ على موارد المياه العذبة في العالم من خلال العمل الجماعي. وستهدف الشركات التي تنضم إلى التحالف إلى الوفاء بالالتزامات الشاملة المتعلقة بالمياه بحلول عام 2050. ويضم التحالف حاليا 30 شركة عضوا برأس مال سوقي قدره 3,5 تريليونات من الدولارات. وتم أيضا تطوير نظام شامل لمقاييس الأثر لتتبع التقدم المحرز من خلال مشاريع العمل الجماعي هذه.

17 - ويعالج التحالف من أجل الماء والمناخ، وهو مبادرة متعددة أصحاب المصلحة تقودها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الثغرات في البيانات والمعلومات ويدعم التنمية المستدامة والإجراءات الوطنية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

## دال - تعزيز إجراءات الاتصال لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه

18 - تصدر آلية الأمم المتحدة للمياه تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية بوصفه التقرير الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة عن قضايا المياه والصرف الصحي، الذي ينسقه البرنامج العالمي لتقييم المياه. وفي التقرير، تعرض آلية الأمم المتحدة للمياه نظرة متعمقة عن الاتجاهات الرئيسية المتعلقة بحالة واستخدام وإدارة المياه العذبة والصرف الصحي، وذلك استنادا إلى العمل الذي يقوم به أعضاء آلية الأمم المتحدة للمياه وشركاؤها. ويزود التقرير، الذي أطلق بالتزامن مع يوم المياه العالمي، صناع القرار بالمعارف والأدوات اللازمة لصياغة وتنفيذ سياسات مائية مستدامة. وي طرح أيضا أفضل الممارسات وتحليلات متعمقة لتحفيز الأفكار والإجراءات من أجل تحسين الإشراف في قطاع المياه وخارجه.

19 - وأصدرت آلية الأمم المتحدة للمياه التقرير التوليفي في إطار الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي لعام 2018، الذي يمثل موقفا مشتركا لأسرة الأمم المتحدة بشأن الوضع العالمي للهدف 6 والغايات الأخرى المتعلقة بالمياه. وفي عام 2021، واستنادا إلى البيانات القطرية التي تم جمعها في عام 2020، نشرت آلية الأمم المتحدة للمياه تحديدا موجزا للتقدم المحرز لإطلاع صانعي السياسات العالميين على التقدم المحرز عموما نحو تحقيق الهدف 6 وعلى الاحتياجات المتعلقة بالتسارع،

تضمن إشارة إلى أنه يجب على البلدان أن تعمل أسرع بأربعة أضعاف في المتوسط لتحقيق الهدف 6 بحلول عام 2030. واقترن الموجز المُحدَّث عن التقدم المحرز بمعلومات مستكملة منفصلة عن معظم مؤشرات الهدف 6، قدمت تحليلاً متعمقاً.

## رابعاً - تحفيز المجتمع الدولي

### ألف - العمليات الحكومية الدولية عند منتصف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028

20 - أسهمت عدة عمليات حكومية دولية في المناقشات المحيطة بالمياه والأولويات ذات الصلة، مركزة على الرسائل الرئيسية التي تقدم حلولاً للتحديات المتصلة بالمياه، ومسلطة الضوء على الإجراءات المحتملة.

#### 1 - الجمعية العامة

##### (أ) تنظيم مناسبة لإطلاق العقد الدولي للعمل من أجل الماء

21 - في 22 آذار/مارس 2018، نظم رئيس الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة مناسبة لإطلاق العقد الدولي للعمل من أجل المياه. وقدم الأمين العام خطة العمل للعقد، وعرض رئيس طاجيكستان أيضاً تقريراً. وتناولت حلقات النقاش مساهمات العقد في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه، والتصدي للتحديات واغتنام الفرص عن طريق تعزيز التعاون والشراكات، وكذلك دور أصحاب المصلحة المعنيين في تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ ومتابعة الأهداف المتصلة بالمياه. وركز إطلاق العقد الاهتمام على تحديات المياه والصرف الصحي. وتم تنظيم معرض للصور بعنوان "المياه النظيفة هنا" في صالة العرض في الردهة العامة لمقر الأمم المتحدة، وافتتح عند مدخل أعضاء الوفود معرض بعنوان "عقد المياه من أجل التنمية المستدامة - وجهات نظر البلدان".

##### (ب) الاجتماع الرفيع المستوى للنهوض بتنفيذ الأهداف والغايات المتصلة بالمياه في خطة عام 2030 الذي طلب رئيس الجمعية العامة انعقاده

22 - عقد رئيس الجمعية العامة اجتماعاً رفيع المستوى لتعزيز تنفيذ الأهداف والغايات المتصلة بالمياه من خطة عام 2030 يومي 18 و 22 آذار/مارس 2021، وفقاً لقرار الجمعية العامة 226/73. واستهدف الاجتماع تعزيز تنفيذ الأهداف والغايات المتصلة بالمياه دعماً لتنفيذ العقد الدولي للعمل من أجل الماء وللمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

23 - واشتمل الاجتماع على جزء افتتاحي، وجلسة عامة رفيعة المستوى، وحلقتي نقاش بشأن (أ) "البيانات والمعلومات والحوكمة" و (ب) "التمويل والابتكار وبناء القدرات"، وجزء ختامي موجز. وشارك في الاجتماع سبعة من رؤساء الدول والحكومات، و 48 وزيراً، وأكثر من 100 ممثل من مختلف المنظمات.

24 - وأبدى المشاركون دعماً واضحاً لمواجهة تحديات المياه وسلطوا الضوء على المجالات ذات الأولوية لتسريع الإجراءات لتحقيق الأهداف والغايات المتعلقة بالمياه من خطة عام 2030. وأقروا أيضاً بالدور الهام الذي يؤديه الإطار العالمي للتعبيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، وأسهموا في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي

للعمل. وكان من السمات الخاصة للاجتماع "تسليط الضوء على منظمات المجتمع المدني" كجزء من كل حلقة نقاش، حيث وجهت المنظمات غير الحكومية والناشطون والعلماء والشباب المناصرون والممثلون عن القطاع الخاص، نداءات عاجلة للعمل وتبادلوا خبراتهم وآرائهم وأساليبهم المبتكرة لمعالجة قضايا المياه والصرف الصحي.

25 - وأشار المشاركون في الاجتماع إلى أن المياه النظيفة والصرف الصحي هما خط الدفاع الأول للاستجابة الناجحة لجائحة كوفيد-19 وأن خطط التعافي من الجائحة يجب أن تكون مرنة وخضراء وشاملة. وزادت آثار تغير المناخ من مخاطر الكوارث، مثل الجفاف والفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحر، وأدت إلى انعدام خطير للأمن الغذائي وسوء التغذية، مما أثر في المقام الأول على الأطفال، الذين هم الأكثر ضعفاً. ويقتضي سد الفجوة المالية في الاستثمار الضروري في البنية التحتية المتصلة بالمياه شراكة مجتمعية شاملة تضم الحكومات ومجموعة متنوعة من الجهات صاحبة المصلحة، منها القطاع الخاص والمنظمات الخيرية. ووجهت دعوة لإنشاء منبر جديد للمناقشات العالمية بشأن المياه، مثل فريق دولي معني بالمياه على غرار الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

26 - وبالإضافة إلى ذلك، شارك 168 بلداً في التوقيع على بيان أقاليمي بشأن المياه بمناسبة الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالمياه الذي طلب عقده رئيس الجمعية العامة.

## 2 - المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة<sup>(2)</sup>

### (أ) استعراض متعمق للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة

27 - اجتمع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2018، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من 9 إلى 18 تموز/يوليه 2018. وبعد ظهر يوم 9 تموز/يوليه 2018، أجرى المنتدى استعراضاً متعمقاً للتقدم المحرز بشأن الهدف 6.

28 - ومثل الاستعراض فرصة فريدة للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين للتجمع من أجل إجراء مناقشة بشأن الحالة العالمية لتنفيذ الهدف 6. وإدراكاً منها لأهمية هذا الحوار، أصدرت آلية الأمم المتحدة للمياه التقرير التوليقي الأول المتعلق بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي للبناء على أحدث البيانات المتاحة للمؤشرات العالمية الـ 11 للهدف.

29 - وخلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، تبادلت بلدان عديدة أمثلة إيجابية عن مدى اعتمادها للإدارة المستدامة لمواردها المائية، وأشار العديد منها إلى استمرار الحاجة إلى دعم من المجتمع الدولي. وسلط المشاركون الضوء على تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالمياه، الذي دعت فيه الأمم المتحدة والبنك الدولي إلى عقد اجتماعات للأمم المتحدة بشأن المياه على أعلى مستوى، وهي دعوة ردها عدد من المتكلمين. وشدد المشاركون على أن الحوكمة الرشيدة للمياه والإدارة المتكاملة للموارد المائية أمران حاسمان لتحقيق الهدف 6. وتعتبر أيضاً حماية وإدارة النظم الإيكولوجية التي تُجمَع تدفقات المياه وتحفظها وتنظمها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة، من الأمور الحاسمة أيضاً. ويجب أن

(2) انظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، "موجز من إعداد رئيس المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2018"، متاح على الرابط: [https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/205432018\\_HLPF\\_Presidents\\_summary\\_FINAL.pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/205432018_HLPF_Presidents_summary_FINAL.pdf).

تكفل الإدارة المتكاملة الشاملة لعدة قطاعات للمياه التنسيق بين القطاعات التي تستخدم المياه مثل الزراعة والطاقة، وتضمن المساواة في الحصول على المياه، والقضاء على أوجه عدم المساواة لضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

30 - وتم التشديد على حق الإنسان في الحصول على المياه والصرف الصحي كوسيلة لمعالجة أوجه عدم المساواة في الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي، الأمر الذي يتطلب سياسات تمكينية تتيح مشاركة جميع أصحاب المصلحة على جميع المستويات، وتوفر الظروف الملائمة لاستثمارات القطاع الخاص، وتعزيز حفظ المياه وكفاءة استخدامها، وتحمي حقوق المياه، وتنظم التسعير لضمان يسر التكلفة. وجرى التأكيد على دور الحكومات المحلية، والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في إدارة الموارد المائية. وبوسع القطاع الخاص أن يفعل المزيد لدعم البحوث المتعلقة بتطبيق واستخدام التكنولوجيا والابتكار لتعزيز إدارة المياه وكفاءة استخدام المياه. واقترح أيضا إنشاء "صندوق أزرق" لتوفير دعم للاستثمار في الإدارة المتكاملة للمياه.

#### (ب) تنظيم مناسبة خاصة بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة

31 - يتضمن الإطار العالمي للتعبيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة عقد مناسبة تركز على التقييم السنوي الرفيع المستوى لأصحاب المصلحة المتعددين لتمكين المجتمع الدولي من الحفاظ على الزخم بشأن الهدف 6 في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وفي المناسبة الخاصة بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، استعرض المشاركون التقدم المحرز حتى الآن، وعرضوا أفضل الممارسات وتبادلوا الدروس المستفادة. واشترك رئيس آلية الأمم المتحدة للمياه مع وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في رئاسة المناسبة الخاصة بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة منذ عام 2020.

3 - مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028

32 - في 20 كانون الأول/ديسمبر 2018، قررت الجمعية العامة، في قرارها 226/73 بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ العقد الدولي للعمل من أجل الماء، أن تعقد في نيويورك في الفترة من 22 إلى 24 آذار/مارس 2023 المؤتمر المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل.

33 - وسيكون المؤتمر معلما رئيسيا لخلق الزخم وتسريع التقدم المحرز بشأن الأهداف والغايات المتفق عليها دوليا المتعلقة بالمياه، بما في ذلك تلك الواردة في خطة عام 2030، باعتباره أول مؤتمر للأمم المتحدة بشأن المياه يعقد منذ عام 1977.

باء - الأحداث الرئيسية كجزء من العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028

34 - وفقا للمبين في قرار الجمعية العامة 212/75، عقدت الدول الأعضاء عدة اجتماعات بناء بهدف المساهمة في استعراض منتصف المدة للعقد الدولي للعمل من أجل الماء، ومنها المؤتمر. وفيما يلي بعض الأحداث الرئيسية البارزة ونتائجها.

1 - حوارات بشأن الماء لتحقيق نتائج، عقدت في بون، ألمانيا

35 - بدأت الوزارة الاتحادية الألمانية للبيئة وحفظ الطبيعة والأمان النووي وحماية المستهلك "الحوارات بشأن الماء لتحقيق النتائج"<sup>(3)</sup>. ويهدف تسريع التنفيذ الشامل لعدة قطاعات للهدف 6، عقدت الوزارة الاتحادية سلسلة من جلسات التفاوض الافتراضية في الفترة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2021، شاركت فيها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وممثلو المجموعات الرئيسية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية. وتمثلت نتائج الحوارات في تقديم توصيات بشأن السياسات ورسائل رئيسية موجهة إلى الحكومات ومقدمي الخدمات والمنظمات المتعددة الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات سريعة ومنسقة وشاملة لعدة قطاعات لبلوغ الهدف 6 بحلول عام 2030.

36 - وفيما يلي الرسائل الرئيسية الخمس، التي أيدتها أكثر من 60 دولة عضوا في الأمم المتحدة: (أ) نموذج جديد للتمويل - حيث يتعين على الحكومات والمؤسسات المالية الوطنية والدولية والجهات الفاعلة المتعددة الأطراف تحسين استهداف التمويل القائم واستخدامه بشكل فعال، وتعبئة الموارد الوطنية، واجتذاب استثمارات إضافية من المصادر الخاصة والعامة؛ و (ب) اتخاذ قرارات قائمة على البيانات - فصانعو القرارات (بدءا من الأسرة المعيشية إلى مستوى السياسات) يحتاجون إلى الوصول إلى البيانات وتمكينهم من استخدام بيانات مصنفة، جيدة، وسهلة المنال، وفي الوقت المناسب، وموثوق بها، لتحليل وتخطيط وتنفيذ إجراءات فعالة وشاملة لعدة قطاعات حتى لا يتخلف أحد عن الركب؛ و (ج) اتباع نهج شامل إزاء القدرات - فتنمية القدرات تحتاج إلى نقل المعارف بصورة كلية تتجاوز التدريب لتعزيز عملية صنع القرار والتخطيط والتنفيذ الشاملة لعدة قطاعات، وتكثيف التعاون الأفقي والرأسي على جميع المستويات؛ و (د) مسار تحويلي للابتكار - فصانعو القرارات يحتاجون إلى الجمع بين المعارف التقليدية والتكنولوجيا الحديثة والأساليب المبتكرة من خلال إشراك أصحاب مصلحة متعددين لزيادة كفاءة استخدام المياه وضمان إمدادات مستدامة من المياه العذبة، ولا سيما في المناطق التي تعاني من الإجهاد المائي والمناطق العابرة للحدود؛ و (هـ) اتباع نهج شامل لعدة قطاعات وتعاوني ورشيد لإدارة المياه - فالطلب المتزايد على المياه يستلزم، في ضوء زيادة عدم التيقن بشأن المياه، تحسين الإدارة الرأسية والأفقية وتكثيف التعاون بين أصحاب المصلحة والقطاعات والبلدان.

(3) انظر <https://waterdialogues4results.com/>

## 2 - المنتدى العالمي التاسع للمياه

37 - استضافت السنغال المنتدى العالمي التاسع للمياه في الفترة من 21 إلى 26 آذار/مارس 2022 وموضوعه الرئيسي "الأمن المائي من أجل السلام والتنمية". وكانت هذه هي المرة الأولى التي يُنظم فيها المنتدى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتضمن المنتدى جزءا سياسيا رفيع المستوى مع رؤساء الدول والمؤسسات الدولية الكبرى، ومنصة لتبادل الآراء بين أصحاب المصلحة المتعددين، ومبادرة داكار 2022، ومعارض.

38 - وفي المنتدى، اعتمد المشاركون إعلانا يسمى "الصفقة الزرقاء"، يهدف إلى كفالة حصول الجميع على المياه والصرف الصحي، وضمان التمويل الكافي والحوكمة الشاملة وتعزيز التعاون. وكان القصد من الإعلان هو التعجيل بإعمال الحق في الحصول على مياه الشرب والصرف الصحي للجميع عن طريق توفير أطر تشريعية مناسبة<sup>(4)</sup>. وشدد المشاركون أيضا في الإعلان على الحاجة إلى حشد جميع أصحاب المصلحة من خلال استراتيجيات متكاملة وشاملة. ودُعي أصحاب المصلحة في مجال المياه إلى اعتماد خطط إدارة مستدامة ومتكاملة للحفاظ على الموارد المائية والنظم الإيكولوجية وضمان القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والضغط الديمغرافي. وستوضع استراتيجيات للتنوعية بهذه المسائل، بغية التشجيع على التحول نحو أساليب إنتاج واستهلاك أكثر استدامة ومسؤولية. وتم التشديد أيضا في الإعلان على أهمية تعزيز حماية الأراضي الرطبة، وجرى التشجيع على حفظ شبكات المياه التقليدية، وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي المعالجة وإعادة استخدامها. وتم كذلك حث أصحاب المصلحة على تعبئة موارد مالية عامة كافية، فضلا عن موارد الشراكات الإنمائية، للاستثمار في البنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وتطوير وظائف "زرقاء" و "خضراء"، ولا سيما للشباب والنساء وعالم الريف<sup>(5)</sup>.

## 3 - مؤتمر القمة الرابع للمياه في آسيا والمحيط الهادئ

39 - نظم منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمياه ومدينة كوماموتو باليابان بنجاح مؤتمر القمة الرابع للمياه في آسيا والمحيط الهادئ يومي 23 و 24 نيسان/أبريل 2022 وموضوعه "المياه من أجل التنمية المستدامة: أفضل الممارسات والجيل المقبل". وأتاح مؤتمر القمة فرصة لقادة الحكومات لتبادل أفضل الممارسات وإعادة التأكيد على أن قيادتهم القوية ضرورية لحل قضايا المياه. وشارك في مؤتمر القمة ما مجموعه 18 رئيس دولة وحكومة، و 19 وزيرا، و 28 من قادة المنظمات الدولية. وتُوج ذلك باعتماد الوثيقة الختامية المعنونة "إعلان كوماموتو". وتضمن مؤتمر القمة تسع جلسات مواضيعية متوازنة، وأربع جلسات للتكامل، وجلستين استثنائيتين، واعتمد المشاركون موجزا للرئيس في الحفل الختامي.

(4) انظر وزارة المياه والصرف الصحي في السنغال، والأمانة التنفيذية للمنتدى العالمي التاسع للمياه، "مذكرة إحاطة بشأن المنتدى العالمي التاسع للمياه في داكار، في الفترة من 21-26 آذار/مارس 2022"، متاحة على الرابط: [www.worldwaterforum.org/en/practical-information/briefing-note](http://www.worldwaterforum.org/en/practical-information/briefing-note).

(5) انظر الأمانة التنفيذية للمنتدى العالمي التاسع للمياه والمجموعة الاستشارية لعموم أفريقيا (ACT Afrique Group)، "النشرة الإخبارية للمنتدى"، المجلد 5 (26 آذار/مارس 2022)، وهي متاحة على الرابط: [www.worldwaterforum.org/sites/default/files/2022-03/bulletin-en-05.pdf](http://www.worldwaterforum.org/sites/default/files/2022-03/bulletin-en-05.pdf).

40 - وفي مؤتمر القمة وفي إعلان كوماموتو، عُرِفَ النمو الموجه نحو الجودة بأنه النمو الذي يفني بكل العوامل الثلاثة وهي: (أ) القدرة على الصمود في وجه ظواهر الأرصاد الجوية والفيضانات والجفاف التي تشدّد بفعل تغير المناخ، والحفاظ على دورة مياه سليمة أو استعادتها؛ و (ب) الشمولية، وضمان عدم تخلف أحد عن الركب، بصرف النظر عن نوع الجنس وإدماج الفقراء والفئات الضعيفة اجتماعياً، وذلك في الحصول على المياه الآمنة والصرف الصحي، وكذلك في الحصول على الأغذية والتغذية، والتدابير الرامية إلى منع الكوارث المتصلة بالمياه، وإدارة الموارد المائية؛ و (ج) الاستدامة لحماية الأنشطة الاجتماعية والبيئة والحفاظ عليها<sup>(6)</sup>.

#### 4 - المؤتمر الدولي الرفيع المستوى بشأن العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028

41 - كمساهمة في العقد الدولي للعمل من أجل الماء، عُقد المؤتمر الدولي الرفيع المستوى الأول بشأن العقد الدولي للعمل "المياه من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028 في دوشانبي يومي 20 و 21 حزيران/يونيه 2018، الذي نظّمته حكومة طاجيكستان. وتضمنت نتائج المؤتمر توصيات بإجراء استعراض متعمق للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2018. وركز المؤتمر الثاني من هذه المؤتمرات على "تحفيز العمل والشراكة من أجل المياه على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية" لإيجاد مسار نكي لتعافي المياه في عالم ما بعد كوفيد-19، وعُقد يومي 7 و 8 حزيران/يونيه 2022، وتُوّج باعتماد إعلان دوشانبي<sup>(7)</sup>.

42 - وسلط الإعلان، المعنون "من دوشانبي 2022 إلى نيويورك 2023"، الضوء على الإجراءات الفورية الرئيسية التالية اللازمة للتصدي للتحديات المتصلة بالمياه وهي: زيادة الاستثمار في البنية التحتية للإمداد بالمياه والصرف الصحي لتمكين الجميع من الحصول على المياه الآمنة والصرف الصحي والنظافة الصحية كحق أساسي من حقوق الإنسان؛ وتعزيز إدارة الموارد المائية على نحو مستدام ومرن وتعزيز التعاون عبر الحدود لضمان الأمن الغذائي وإمكانية الحصول على الطاقة والمياه؛ والحد من المخاطر المتصلة بالمياه، مع مراعاة أثر تغير المناخ والكوارث الطبيعية وفقدان التنوع البيولوجي؛ وزيادة تبادل البيانات والمعارف بين مختلف أصحاب المصلحة على جميع المستويات، ووضع حلول مدعومة بالعلم والابتكار.

43 - وقدم الإعلان أيضاً رسائل رئيسية إلى المؤتمر المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، من قبيل ما يلي: تشجيع استخدام مبادرة الرصد المتكامل للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة ومبادرة تنمية القدرات المتصلة بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة؛ ودعم إعلان عام 2025 السنة الدولية لحفظ الأنهار الجليدية؛ وتوخى وضع آلية لخطة للعمل المائي كوثيقة ختامية للمؤتمر.

(6) انظر منتدى اليابان للمياه، "نتائج مؤتمر القمة الرابع للمياه في آسيا والمحيط الهادئ"، 19 أيار/مايو 2022، متاح على الرابط: [www.waterforum.jp/en/news/19574/](http://www.waterforum.jp/en/news/19574/)

(7) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن المؤتمر الثاني وإعلان دوشانبي، انظر <https://dushanbewaterprocess.org/conference/>

## 5 - الندوة الرفيعة المستوى بشأن المياه المعقودة خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات لعام 2022

44 - استضافت حكومة البرتغال، بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة، ندوة رفيعة المستوى بشأن المياه في لشبونة في 27 حزيران/يونيه 2022، خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات، كمساهمة في العملية التحضيرية لمؤتمر استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل. وتضمنت الندوة حفل افتتاح شمل كلمات ألقاها ممثلون رئيسيون رفيعو المستوى، وثلاثة اجتماعات رفيعة المستوى للمائدة المستديرة، وحفلاً ختامياً.

45 - وكُرِّست اجتماعات المائدة المستديرة الثلاثة الرفيعة المستوى للمواضيع التالية:

- (أ) أوجه التآزر بين الهدف 6 والهدف 14 - رؤية متكاملة للدورة الهيدرولوجية بأكملها: تعزيز النهج الشاملة لعدة قطاعات لتتجهل بتنفيذ الغايات ذات الصلة، ومنها التمويل والحوكمة؛
- (ب) خدمات المياه والصرف الصحي: الربط بين الهدف 6 والهدف 14؛
- (ج) الشراكات الناجحة والمبتكرة القائمة لدعم تنفيذ الهدف 6 والهدف 14: التحديات والفرص والإجراءات.

## 6 - أسبوع القاهرة للمياه

46 - عُقدت النسخة الأولى من أسبوع القاهرة للمياه، الذي تنظمه سنويا وزارة الموارد المائية والري في مصر، في عام 2018. وأفضى أسبوع القاهرة للمياه لعام 2021 إلى توافق في الآراء بين البلدان التي تعاني من ندرة المياه بشأن خمسة مجالات ذات أولوية: (أ) ندرة المياه وإمكانية الحصول عليها، مع مطالبة الأمم المتحدة والكيانات ذات الصلة بدعم البلدان التي تعاني من ندرة المياه من خلال تعزيز الأنشطة والتنسيق وتحسين إدماج الولايات والأنشطة المتصلة بالمياه؛ و (ب) التعاون في مجالي المياه والمناخ، مع الدعوة إلى اتخاذ إجراءات مشتركة تعالج قضايا المناخ والمياه ويمكن أن تقلل من المخاطر وتنفذ الأرواح، ولا سيما في المجاري المائية العابرة للحدود؛ و (ج) الفرص والتحديات في مجال التمويل، الأمر الذي يتطلب إدماج آليات التمويل المستدام والتنظيم والرصد والإبلاغ والصيانة في التدخلات المتصلة بالمياه المنفذة في إطار المشاريع؛ و (د) أدوات الابتكار للإدارة المستدامة للمياه من خلال نقل التكنولوجيا المناسبة والتمويل وبناء القدرات التي تُشرك المؤسسات ومراكز البحوث الوطنية والإقليمية والمعارف المحلية؛ و (هـ) الفرص والتحديات في مجال التعاون عبر الحدود، التي يتعين أن يتم تعزيزها وأن تستند إلى قواعد ومبادئ القانون الدولي وأن تشمل تبادل البيانات والرصد والتنبؤ والإنذار المبكر وبناء القدرات، ضمن أمور أخرى<sup>(8)</sup>.

## 7 - اجتماع وزراء القطاعات المرتبطة بتوفير الصرف الصحي والمياه للجميع

47 - عُقد اجتماع وزراء القطاعات المرتبطة بتوفير الصرف الصحي والمياه للجميع يومي 18 و 19 أيار/مايو في جاكارتا، وضم أكثر من 54 وزيرا للمياه والصرف الصحي والصحة والبيئة والاقتصاد. وأتاح الاجتماع إجراء مناقشات متعمقة حول زيادة إيلاء الأولوية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

(8) انظر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، "استنتاجات أسبوع القاهرة للمياه 2021" متاحة على الرابط: [www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/I\\_4\\_Key\\_Findings\\_and\\_Recommendations\\_Cai\\_ro\\_Water\\_Week\\_EmanSoliman\\_MoWRI\\_Egypt.pdf](http://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/I_4_Key_Findings_and_Recommendations_Cai_ro_Water_Week_EmanSoliman_MoWRI_Egypt.pdf)

وضمن دمجها في السياسات الوطنية المتصلة بالمناخ والصحة والاقتصاد، مع اجتياز التعقيدات وأوجه عدم التيقن في "الأزمة الثلاثية" لتحويلها إلى "انتصار ثلاثي الأبعاد". وكان إجراء استعراض عالمي للالتزامات القطرية في إطار آلية المساءلة المتبادلة المتعلقة بالصرف الصحي والمياه للجميع عنصراً رئيسياً للاجتماع. واختتم الاجتماع بوثيقة ختامية<sup>(9)</sup> واتفق بشأن الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان ما يلي: (أ) قيام القيادة السياسية بإيلاء الأولوية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ و (ب) الإصلاحات الرامية إلى دعم بيئة أقوى مؤاتية تتسم بعمليات شفافة وتشاركية؛ و (ج) طرق مبتكرة لتأمين الموارد؛ و (د) المساءلة كمبدأ مركزي للتعبير بالتقدم المستمر وبناء القدرة على الصمود.

#### 8 - الدورة السابعة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث

48 - كانت الدورة السابعة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، التي عُقدت في بالي، إندونيسيا في الفترة من 25 إلى 27 أيار/مايو 2022 بمثابة آلية حاسمة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030. واعتُبر المنتدى العالمي بمثابة جرس إنذار للتعبير بالتنفيذ عبر الأولويات المحددة في إطار سينداي لوقف دوامة تزايد آثار الكوارث ومخاطرها. وتمثلت إحدى التوصيات الأساسية في تطبيق نهج "بناء القدرة على الصمود" على جميع الاستثمارات وعمليات صنع القرار وإدماج الحد من مخاطر الكوارث من خلال العمل مع الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره. وشجع المنتدى العالمي أيضاً الدول الأعضاء على الاستفادة من استعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار سينداي لتعزيز دمج الحد من مخاطر الكوارث في العمليات الحكومية الدولية المقبلة، بما في ذلك استعراض منتصف المدة للعقد الدولي للعمل من أجل الماء. واختتمت الدورة السابعة بإصدار موجز أعده الرئيس المشارك بعنوان "جدول أعمال بالي لتحقيق القدرة على الصمود"<sup>(10)</sup>.

#### 9 - الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة

49 - عاودت جمعية الأمم المتحدة للبيئة الانعقاد في دورتها الخامسة في الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 2 آذار/مارس 2022 في نيروبي. وكان موضوع الدورة هو "تعزيز الإجراءات لتسخير الطبيعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، وأتاحت الدورة فرصة للدول الأعضاء لتبادل أفضل ممارسات الاستدامة.

50 - واعتمدت الدول الأعضاء عدداً من القرارات للحد من التلوث وحماية الطبيعة واستعادتها في جميع أنحاء العالم، أشار الكثير منها على وجه التحديد إلى المياه. وفي قرار بشأن الإدارة المستدامة للبحيرات، أشار إلى العقد الدولي للعمل من أجل الماء، دُعيت الدول الأعضاء إلى حماية البحيرات وحفظها واستعادتها، وكذلك استخدامها على نحو مستدام، مع دمج البحيرات في خطط التنمية الوطنية والإقليمية. وركز قرار رئيسي آخر اعتمده الجمعية على الحلول القائمة على الطبيعة، مما يمثل أول تعريف متفق عليه عالمياً لهذه الحلول. وفي القرار، عُرِّفت الحلول القائمة على الطبيعة بأنها إجراءات لحماية النظم الإيكولوجية

(9) "الوثيقة الختامية لاجتماع وزراء القطاعات المرتبطة بتوفير الصرف الصحي والمياه للجميع، لعام 2022"، متاحة على الرابط: [www.sanitationandwaterforall.org/news/2022-smm-outcome-document](http://www.sanitationandwaterforall.org/news/2022-smm-outcome-document).

(10) المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، "موجز الرئيسين المشاركين: جدول أعمال بالي لتحقيق القدرة على الصمود"، متاح على الرابط: <https://globalplatform.undrr.org/publication/co-chairs-summary-bali-agenda-resilience>.

وحفظها واستعادتها واستخدامها وإدارتها على نحو مستدام. والتزمت الدول الأعضاء أيضا باتفاقات ملزمة بشأن إنهاء التلوث البلاستيكي والحد من نفايات النيتروجين.

## 10 - مؤتمر قمة آلية الأمم المتحدة للمياه بشأن المياه الجوفية

51 - سيعقد مؤتمر قمة آلية الأمم المتحدة بشأن المياه الجوفية يومي 7 و 8 كانون الأول/ديسمبر 2022 في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس. وستتظم أحداث جانبية لما قبل القمة في 6 كانون الأول/ديسمبر. وسيكون مؤتمر قمة آلية الأمم المتحدة للمياه الحدث الرئيسي الذي يتوج حملة عام 2022 "المياه الجوفية: إظهار ما هو غير مرئي" الذي تشارك في تنسيقه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمركز الدولي لتقييم موارد المياه الجوفية نيابة عن آلية الأمم المتحدة للمياه. وستستكشف القمة مساهمة المياه الجوفية في عناصر التسريع الخمسة للإطار العالمي للتعجيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. وسيقدم أعضاء آلية الأمم المتحدة للمياه رسالة مشتركة في مؤتمر القمة للفت انتباه البلدان إلى موارد المياه الجوفية في المؤتمر المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل وما بعده.

## جيم - الرسائل والمبادرات الإقليمية الرئيسية

### 1 - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

52 - شملت المشاورات الإقليمية في أفريقيا الاجتماع التحضيري الإقليمي الأفريقي المعقود في أديس أبابا يومي 13 و 14 حزيران/يونيه 2022، الذي اشتركت في تنظيمه ثلاث مؤسسات أفريقية رئيسية، هي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه وبنك التنمية الأفريقي. وضم الاجتماع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والشركاء الإنمائيين، ووكالات الأمم المتحدة، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني لتقييم وإعادة تأكيد التزامها بحل أزمة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في أفريقيا والتنفيذ الجماعي للإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف العقد الدولي للعمل من أجل الماء. ونُظمت مشاورات حول الاحتياجات الشاملة من المياه في أفريقيا على النحو المبين في رؤية أفريقيا للمياه لعام 2025، وفي خطة عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها، وفي أهداف العقد الدولي للعمل من أجل الماء. وانصب التركيز على الركائز الرئيسية للتنمية المستدامة وهي: التنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية، والتنمية الاجتماعية.

53 - وشملت الرسائل الرئيسية المنبثقة عن المشاورات الإقليمية في أفريقيا ما يلي: (أ) تعزيز التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف الأخرى الناشطة في القارة لدعم المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه في التعجيل بالإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف العقد الدولي للعمل من أجل الماء، والتوصية بإحياء آلية الأمم المتحدة للمياه/أفريقيا في هذا الصدد؛ و (ب) تحسين الوصول المفتوح إلى المعلومات المتعلقة بالموارد المائية الأفريقية عن طريق إحياء المركز الأفريقي لتبادل المعلومات عن المياه ليكون بمثابة نظام معلومات على نطاق القارة تدعمه شبكات دون إقليمية من المتخصصين والمؤسسات في مجال المياه والمعلومات الجغرافية؛ و (ج) تعزيز آليات وتنسيق التعاون بشأن إدارة الموارد المائية العابرة للحدود والاستثمار في المياه الجوفية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا؛ و (د) تعبئة القيادة السياسية الرفيعة المستوى من أجل التعجيل باتخاذ إجراءات بشأن إدارة الموارد المائية والصرف الصحي

والنظافة الصحية، وتعزيز التعاون بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي لدعم البلدان في التعجيل بالتنفيذ في النصف الثاني من العقد؛ و (هـ) تغيير استراتيجية منطقة أفريقيا للتركيز على تعبئة الموارد الوطنية، ومشاركة القطاع الخاص، وتحسين الكفاءة في استخدام الأموال والموارد المؤسسية والبشرية، التي أصبحت ضرورية لقطاع المياه في أفريقيا؛ و (و) تعزيز الإنفاق لسد الفجوة التمويلية بمزيد من الجودة والكفاءة، مع مراعاة الأهداف الوطنية المتنافسة وتحديات التمويل للبنية التحتية للمياه الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

## 2 - اللجنة الاقتصادية لأوروبا

54 - شملت المشاورات في منطقة عموم أوروبا اجتماعا تحضيريا عقد يومي 12 و 13 نيسان/أبريل 2022 بصيغة مختلطة، جمعت بين الحضور الشخصي في جنيف وحضور افتراضي عبر الإنترنت، قامت فيه الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيون الذين يمثلون القطاع الخاص والمجتمع المدني والشباب والأوساط الأكاديمية بتحديد الأولويات على النحو المبين أدناه.

55 - وتختلف تحديات المياه العذبة اختلافا كبيرا فيما بين المناطق دون الإقليمية. فهناك تفاوتات كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية فيما يتعلق بمشاكل القدرة على تحمل التكاليف وإمكانية وصول الفئات الضعيفة، وفي المدارس والمستشفيات وأماكن العمل. وأدى البروتوكول المتعلق بالماء والصحة الملحق باتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية لعام 1992، الذي تشترك في تقديم الخدمات له اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الصحة العالمية، إلى تعزيز الحوكمة الوطنية للمياه. وأدت تشريعات الاتحاد الأوروبي، مثل التوجيهات الإطارية المتعلقة بمياه الشرب والمياه، إلى دفع التقدم المحرز في المنطقة إلى حد كبير، بما في ذلك في العديد من البلدان غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

56 - وبفضل التقدم المحرز في معالجة مياه الصرف الصحي، انخفض التلوث الثابت المصدر للمياه بشكل عام في جميع أنحاء المنطقة. ومع ذلك، فإن البيئات الكيميائية المعقدة والملوثات الدقيقة تسبب مشاكل متزايدة لصحة الإنسان والنظم الإيكولوجية. والتلوث البلاستيكي هو شغل مشترك لمسطحات المياه العذبة والبحار. وعلاوة على ذلك، لا يزال التلوث من مصادر غير ثابتة وتصريف مياه الصرف مهمين في العديد من البلدان. وتقتضي استعادة المسطحات المائية وحماية النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي اتخاذ إجراءات متضافرة. وتعد نهج الاقتصاد الدائري والحلول القائمة على الطبيعة أساسية لمعالجة تحديات التلوث وندرة المياه.

57 - وتعد المنطقة هي أكثر منطقة تقدما على الصعيد العالمي فيما يتعلق بالتعاون في مجال المياه العابرة للحدود، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى اتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية، وهي صك عالمي قوي ومنصة حكومية دولية لتعزيز التعاون ووضع الاتفاقات ومنع نشوب الصراعات. ومع ذلك، فلا تزال هناك تحديات وثغرات، لا سيما فيما يتعلق بطبقات المياه الجوفية وبعض الأحواض في جنوب شرق أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى.

58 - وتكلف آثار تغير المناخ، بما في ذلك الفيضانات والجفاف، المنطقة بلايين الدولارات سنويا، وهناك حاجة ماسة إلى إدارة متكاملة لمخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ على المستويات الوطنية والعابرة للحدود والإقليمية. وبينما تتصدى منظمات الأحواض بشكل متزايد لهذا التحدي الجديد، فيتعين بذل مزيد من الجهود لدمج المياه في العمل المناخي.

- 59 - ويشكل الإفراط في استخدام المياه الجوفية تحدياً متنامياً. وثمة حاجة ماسة إلى تحسين الإدارة والحوكمة، إلى جانب تحسين الخرائط والبيانات.
- 60 - وتلزم استثمارات كبيرة في البنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وفي الإدارة المستدامة للموارد المائية والتعاون عبر الحدود بوجه عام، مما يتطلب زيادة الموارد المالية العامة والخاصة والابتكارات والشراكات.
- 61 - وفي ضوء البصمة المائية لبلدان اللجنة الاقتصادية لأوروبا، يتعين اتخاذ إجراءات تحويلية من أجل تحقيق بصمات مائية عادلة يكون لها فوائد دائمة للمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية والاقتصادات، وتساعد على تحقيق الهدف 6.

### 3 - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

62 - على الرغم من امتلاكها ثروة كبيرة من الموارد المائية، تواجه منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تحديات متعددة، مثل الفجوات في الحصول على مياه الشرب والصرف الصحي المدارة بأمان، وزيادة تواتر كل من الجفاف والفيضانات، والنزاعات والهجرة المتصلة بالمياه. وتقوم لذلك اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالتشجيع على تحقيق تحول مستدام وشامل في إدارة المياه يقدم دليلاً على الفوائد والتكاليف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للنهوض بحق الإنسان في المياه والصرف الصحي، ويعكس الاتجاهات الخارجية السلبية المرتبطة بالتلوث والاستغلال المفرط، ويعزز نهج الاقتصاد الدائري إزاء استخدام المياه، وبالتالي يفصل استخراج المياه عن الناتج المحلي الإجمالي.

63 - وفي سياق المؤتمر المقبل المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، وللتعجيل بتحقيق الهدف 6 وفقاً للأولويات المذكورة أعلاه، اضطلع بالأنشطة التالية مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: (أ) إجراء حوارات سنوية بشأن المياه، و (ب) تعزيز فريق الخبراء الإقليمي المعني بالمياه؛ و (ج) إجراء مشاورات إقليمية عبر الإنترنت بشأن أولويات المياه. ومن خلال هذه الأنشطة، تبين أنه تم اتخاذ إجراءات مختلفة، مثل: الالتزام بتعزيز حوكمة المياه من خلال إنشاء مؤسسات مشتركة بين القطاعات للمياه، مثل مجلس المياه؛ ومن ضمن الإجراءات إدراج حق الإنسان في الماء في دستور الدولة؛ وفرض رسوم على المياه تراعي المنظور الاجتماعي؛ ووضع حوافز اقتصادية لحفظ النظم الإيكولوجية؛ وتشجيع الابتكار المتصل بالمياه والتكنولوجيات الدائرية.

64 - ومن المسلم به أن تعبئة الموارد لا تزال ناقصة، على الرغم من الإمكانيات العالية لخلق فرص للعمل. ووفقاً للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإن استثماراً سنوياً بنسبة 1,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي حتى عام 2030 من شأنه أن يؤدي إلى حصول الجميع على مياه الشرب والصرف الصحي المدارة بأمان، وتهئية ما يصل إلى 3,4 ملايين وظيفة سنوياً وسد الفجوات بين الجنسين في القضايا الرئيسية مثل التعليم والصحة والتوظيف.

65 - وترتبط أساساً المواضيع التي رتبها أصحاب المصلحة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حسب أولويتها بتعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتحسين فرص الحصول على مياه الشرب المدارة إدارة مأمونة والصرف الصحي بتكلفة يمكن تحملها، ولا سيما في المناطق الريفية. ويأتي هذه الأخيرة شواغل تتعلق بالإدارة المستدامة للمياه في سياق تغير المناخ.

## 4 - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

66 - تعد منطقة آسيا والمحيط الهادئ واحدة من أكثر المناطق عرضة للكوارث المتصلة بالمناخ في العالم، مما يجعل المناخ والحد من مخاطر الكوارث أولوية رئيسية لإدارة الموارد المائية. وتتعرض الموارد المائية للتهديد بشكل متزايد بسبب الإفراط في الاستخدام والتلوث، وزيادة عدد السكان، والطلبات المتزايدة والمنافسة على المياه، وتغير المناخ، والتحضّر السريع، وعدم كفاية خدمات الصرف الصحي، والافتقار إلى التعاون عبر الحدود.

67 - وتشمل التحديات الرئيسية ما يلي: وجود فجوة عميقة بين المناطق الحضرية والريفية فيما يتعلق بالحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية؛ والإجهاد المائي وندرة المياه والاستخدام الفعال للمياه؛ والمنافسة المتزايدة في الطلب على المياه؛ والكوارث التي تؤثر على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ والتكيف مع تغير المناخ؛ وتعاون أصحاب المصلحة الرئيسيين على جميع المستويات؛ وعدم وجود نهج متكاملة لإدارة الموارد المائية؛ ونقص البيانات الكافية.

68 - وأثناء المشاورة الإقليمية المتعلقة باستعراض منتصف المدة للعقد الدولي للعمل من أجل الماء<sup>(11)</sup>، التي نسقتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، سلطت الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة الضوء على الأولويات التالية باعتبارها ضرورية لتحقيق أهداف العقد الدولي للعمل من أجل الماء في المنطقة وهي: (أ) الحوكمة والتعاون من خلال نهج أصحاب المصلحة المتعددين، ووضع رؤية مشتركة لإدارة الموارد المائية العابرة للحدود، وتحسين الرصد والتقييم والمساءلة؛ و (ب) اتساق السياسات من أجل تحسين دعم إدارة الموارد المائية، وتعميم مراعاة قضايا المياه، ودعم زيادة الاستثمارات في مجال المياه؛ و (ج) جمع البيانات وإمكانية الوصول إليها واستخدامها، فضلا عن تقاسم البيانات والابتكار؛ و (د) التعزيز المؤسسي للمؤسسات الوطنية، ولا سيما فيما يتعلق بإدارة مياه الصرف والمياه الجوفية، والتحديات المرتبطة بتغير المناخ والكوارث، وإمكانية الحصول على التمويل المناخي، والمحاسبة على المياه الوطنية وتخصيصها، فضلا عن التأهيل المهني للشباب للعمل في القطاع؛ و (هـ) المساواة بين الجنسين والإعاقاة والإدماج الاجتماعي؛ و (و) التمويل، خاصة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وإدارة المياه المستعملة، والحد من مخاطر الكوارث، ودعم التعاون الإقليمي؛ و (ز) النهج المتكاملة التي تتناول حماية واستعادة النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، والإدارة المتكاملة للموارد المائية، والحلول القائمة على الطبيعة، وتعزيز الروابط بين المياه والحد من مخاطر الكوارث، والتكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره، والطاقة والصحة.

## 5 - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

69 - كان الهدف من الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي لاستعراض منتصف المدة الشامل للعقد الدولي للعمل من أجل الماء، الذي عقد في بيروت يومي 18 و 19 أيار/مايو 2022، هو تعزيز التقدم والأولويات الإقليمية بشأن الأهداف المتفق عليها دوليا المتصلة بالمياه. وحضر الاجتماع كبار المسؤولين من الدول العربية الأعضاء، فضلا عن ممثلين للمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية، والأوساط

(11) انظر آلية الأمم المتحدة للمياه واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، "موجز لتقرير: استعراض منتصف المدة للعقد الدولي للعمل من أجل الماء: مدخلات من مشاورة آسيا والمحيط الهادئ"، حزيران/يونيه 2022، متاح على الرابط: [www.unescap.org/sites/default/d8/files/event-documents/UNWaterActionDecade AP consultation\\_0.pdf](http://www.unescap.org/sites/default/d8/files/event-documents/UNWaterActionDecade AP consultation_0.pdf)

الأكاديمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والشباب. وجمعت التوصيات في إطار ست أولويات مواضيعية وأربعة عناصر لتسريع التحرك نحو تحقيق أهداف العقد في المنطقة.

70 - وتشمل الأولويات المواضيعية ما يلي: (أ) الإدارة المتكاملة للموارد المائية - على الرغم من التقدم الملحوظ في تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية بين عامي 2017 و 2020، فلا تزال المنطقة بحاجة إلى مضاعفة معدل تنفيذها لبلوغ الغاية 5 من الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛ و (ب) المياه للجميع - على الرغم من استبقائها للمتوسط العالمي في تحقيق الأهداف المتعلقة بإمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي، فلا تزال هناك تفاوتات كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية، وتمثل حالات النزاع والاحتلال صعوبات في ضمان إمكانية الحصول على هذه الخدمات؛ و (ج) التعاون في مجال المياه العابرة للحدود - تعتمد جميع البلدان العربية تقريباً على الموارد المائية العابرة للحدود لتلبية احتياجاتها المائية، وإن كانت نسبة مئوية عالية من أحواض الأنهار العابرة للحدود وطبقات المياه الجوفية العابرة للحدود تنقصها ترتيبات تعاونية عابرة للحدود؛ و (د) المياه وتغير المناخ - يرتبط التكيف مع تغير المناخ أساساً بالمياه في المنطقة، التي تتلقى تمويلاً من أجل التخفيف أكثر بمقدار 3,5 أضعاف من التمويل من أجل التكيف؛ و (هـ) كفاءة استخدام المياه وإدارة الموارد المائية - تتخلف المنطقة عن المتوسط العالمي لكفاءة استخدام المياه، الذي يقدر بـ 19 دولاراً للمتر المكعب، مقارنة بـ 10 دولارات للمتر المكعب على المستوى الإقليمي؛ و (و) المياه عبر القطاعات ومصادر المياه غير التقليدية - هناك حاجة كبيرة في المنطقة للتعاون عبر القطاعات لتعزيز توافر المياه وإنتاجيتها.

71 - وتشمل عناصر التسريع المقترحة تمويل المياه، والبيانات لإثراء عملية صنع القرار، والرصد والتنفيذ، والابتكار، وتنمية القدرات وشبكات المعرفة الإقليمية. وخلال الاجتماع التحضيري، قدمت تسعة بلدان مبادرات أسهمت في تحقيق الأهداف المرتبطة بالعقد الدولي للعمل من أجل الماء. وشملت تلك المبادرات ترشيد استخدام المياه، واعتماد تقنيات الري الحديثة، وتحسين خدمات الإمداد بمياه الشرب والري، وتشجيع نظم البحوث ودعم السياسات، وتحسين الاستراتيجيات والخطط الوطنية المتعلقة بتخزين المياه وقطاع المياه.

## دال - المواءمة مع العمليات والأطر المواضيعية الأخرى

### 1 - إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030

72 - يستهدف إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030<sup>(12)</sup> الحد بشكل كبير من مخاطر الكوارث والخسائر في الأرواح وسبل المعيشة والصحة والأصول الاقتصادية والمادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للأشخاص وقطاع الأعمال والمجتمعات المحلية والبلدان. وقررت الجمعية العامة إجراء استعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار سينداي في عام 2023 (انظر قرار الجمعية العامة 216/75). وعلى أساس أوجه التآزر بين إطار سينداي وأهداف وغايات التنمية المستدامة المتصلة بالمياه (انظر قرار الجمعية العامة 226/73)، من المتوقع أن تتم مواءمة استعراض منتصف المدة لتحديد التعديلات التي تعزز التنمية التجديدية القائمة على الوعي بالمخاطر، مع إدارة الموارد المائية والنظم الإيكولوجية المتصلة بها على نحو

(12) مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، "إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030"، متاح على الرابط:

[www.undrr.org/publication/sendai-framework-disaster-risk-reduction-2015-2030](http://www.undrr.org/publication/sendai-framework-disaster-risk-reduction-2015-2030)

مستدام. ولتعزيز هذا التوافق، ينبغي أن ينظر المؤتمر المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل واجتماعاته التحضيرية في الكيفية التي تمنع بها مداولاته وتوصياته المخاطر وتخفيضها قبل أن تظهر على شكل صدمات، وكيف يمكن للقرارات أن تتجنب خلق المخاطر ونشرها عبر النظم الاجتماعية - الإيكولوجية والتكنولوجية. ويساعد دمج اعتبارات المخاطر وفهم الطابع المنهجي للمخاطر على التعجيل بتحقيق الهدف 6 والأهداف ذات الصلة ويوفر نسيجاً رابطاً بين القطاعات وعبر الأهداف، مما يعزز الانتقال بعيداً عن النهج المنعزلة لحل قضايا المياه. وفي المقابل، سيتم دمج المدخلات المقدمة من أوساط المياه في استعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار سينداي، الذي سيختتم في اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة وسيصوب في جملة أمور منها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023.

## 2 - مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

73 - توفر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الأساس للعمل المتعدد الأطراف لمكافحة تغير المناخ وآثاره على البشرية والنظم الإيكولوجية.

74 - وفيما يلي بعض المسارات الممكنة لتهيئة مستقبل قادر على التكيف مع تغير المناخ عند تنفيذ اتفاق باريس في سياق عقد العمل من أجل الماء:

(أ) تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً: تقوم البلدان بالإبلاغ عن الإجراءات التي ستخذها للحد من الانبعاثات وبناء القدرة على الصمود للتكيف مع آثار ارتفاع درجات الحرارة<sup>(13)</sup>؛

(ب) تنفيذ خطط التكيف الوطنية: تولى البلدان الأولوية لصياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية في جهودها للتكيف، وتحرز تقدماً باطراد<sup>(14)</sup>؛

(ج) تنفيذ برنامج العمل الذي أطلق حديثاً: سيتم تنفيذ برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ لبلوغ الهدف العالمي المتعلق بالتكيف في الفترة 2022-2023؛

(د) تمويل التكيف مع تغير المناخ: يمكن للبلدان أن تلتزم بمضاعفة تمويل التكيف من مستويات عام 2019 بحلول عام 2025، لضمان تمكن البلدان الضعيفة من تلبية احتياجاتها في مجال التكيف، والحد من ضعفها وزيادة قدرتها على الصمود لمواجهة المخاطر المناخية، مثل الفيضانات والجفاف<sup>(15)</sup>.

(13) انظر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، "المساهمات المحددة وطنياً"، متاحة على الرابط: <https://unfccc.int/process-and-meetings/the-paris-agreement/nationally-determined-contributions-ndcs/nationally-determined-contributions-ndcs>.

(14) انظر: <https://unfccc.int/topics/adaptation-and-resilience/workstreams/national-adaptation-plans>.

(15) انظر <https://unfccc.int/process-and-meetings/the-paris-agreement/the-glasgow-climate-pact/cop26-outcomes-finance-for-climate-adaptation>.

75 - وفيما يلي بعض الأولويات التي أوردتها البلدان في خطط التكيف الوطنية الخاصة بها والمساهمات المحددة وطنيا في سياق بناء القدرة على الصمود فيما يتعلق بالمياه:

- النهج الشاملة للتكيف مع آثار تغير المناخ، بما في ذلك الجفاف والفيضانات والتصحر
- التدابير الرامية إلى تعزيز توافر إمدادات المياه وكفاءتها وجودتها، بما في ذلك تعزيز أو بناء البنية التحتية للمياه وخطط واستراتيجيات ونظم الموارد المائية
- تدابير لتعزيز قدرة نظم الصحة العمومية على الصمود في وجه تغير المناخ
- الجهود الرامية إلى تعزيز إدارة الموارد المائية العابرة للحدود والتعاون.

### 3 - الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

76 - اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه الرابع عشر، المعقود في عام 2018، العملية التحضيرية لوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وأنشأ فريقا عاملا مفتوح العضوية لما بين الدورات لدعم إعداد الإطار بهدف اعتماده من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر.

77 - ويحدد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 خطة طموحة لتنفيذ إجراءات واسعة النطاق نحو رؤية عام 2050 للعيش في وئام مع الطبيعة. ويهدف الإطار إلى حفز العمل العاجل والتحويلي من جانب الحكومات والمجتمع بأسره، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني ومؤسسات الأعمال، من أجل تحقيق النتائج الواردة في رؤيته ورسالته وأهدافه وغاياته، والمساهمة في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولاتها وغيرها من الاتفاقات والعمليات والصكوك المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسيكون حفظ التنوع البيولوجي للمياه العذبة واستعادته واستخدامه المستدام وتوفير المياه كخدمة من خدمات النظم الإيكولوجية أمرا بالغ الأهمية للتنفيذ الناجح للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

### 4 - مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية

78 - مهد مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية، الذي عقد في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2021، الطريق أمام تحول المنظومات الغذائية العالمية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وقبل مؤتمر القمة، عُقد حوار عالمي بشأن مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية في نيسان/أبريل 2021، إلى جانب المؤتمر التمهيدي للقمة الذي عقد في تموز/يوليه 2021 في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، بما في ذلك حلقة نقاش حول كيفية حماية النظم الغذائية للشعوب الأصلية للتنوع البيولوجي، وحماية مستجمعات المياه، والحفاظ على النظم الإيكولوجية. وأصبح مؤتمر القمة "قمة للشعوب" و "قمة للحلول" لجعل الآثار التحويلية للنظم الغذائية عاملا محركا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، بالاسترشاد بخمسة مسارات للعمل.

79 - وكان الهدف من الحوار العالمي بشأن المياه هو استكشاف الصلات الأساسية بين النظم الغذائية ونظم المياه وعلاقتها بالمجالات الأخرى الأساسية لأهداف التنمية المستدامة، مثل الطاقة والمناخ والبيئة. وخلال الحوار، ناقش 117 مشتركا من أوساط الأغذية وأوساط المياه كيف تُعد المياه عنصرا أساسيا في

النظم الغذائية المستدامة من أجل: ضمان حصول الجميع على الأغذية المأمونة والمغذية؛ والتحول إلى أنماط الاستهلاك المستدام؛ وتعزيز الإنتاج الإيجابي المراعي للطبيعة؛ والنهوض بسبل العيش المنصفة؛ وبناء القدرة على الصمود في مواجهة أوجه الضعف والصدمات والضغوط.

## 5 - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030

80 - أعلنت الجمعية العامة، في قرارها 284/73، عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية لمنع تدهور النظم الإيكولوجية في جميع أنحاء العالم ووقفه وعكس اتجاهه، وأوردت إشارة إلى العقد الدولي للعمل من أجل الماء. ويمتد عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية من عام 2021 إلى عام 2030، وهو الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والجدول الزمني الذي حدده العلماء باعتباره الفرصة الأخيرة لمنع حدوث تغيير كارثي في المناخ.

81 - ويقوم عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، ببناء حركة عالمية عريضة القاعدة لتكثيف عمليات إصلاح النظم الإيكولوجية ووضع العالم على المسار الصحيح نحو مستقبل مستدام، بما في ذلك الزخم السياسي لإصلاح النظم، فضلا عن آلاف المبادرات على أرض الواقع. وتشمل النظم الإيكولوجية ذات الأولوية النظم الإيكولوجية للمياه العذبة. ومن خلال الاتصالات والأحداث ومنصة مخصصة على شبكة الإنترنت، يوفر العقد مركزا لكل المهتمين بالإصلاح للعثور على المشاريع والشركاء والتمويل والمعرفة التي يحتاجونها لإنجاح جهود الإصلاح.

## خامسا - المساعدة المقدمة للبرامج القطرية

82 - على الصعيد القطري، يعمل أعضاء آلية الأمم المتحدة للمياه وشركاؤها بشكل جماعي لتعزيز الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى كفاءة استدامة المياه والصرف الصحي للجميع. ومن الضروري أن تتخذ منظومة الأمم المتحدة وشركاؤها في مختلف البلدان إجراءات فعالة ومتناسكة ومتكاملة. وتحقيقا لهذه الغاية، تهدف آلية الأمم المتحدة للمياه، من خلال مشاركتها على الصعيد القطري، إلى تعزيز التعاون القائم بين الوكالات في البلدان، وكذلك إلى تيسير التواصل مع الخبرات والمبادرات والعمليات غير المقيمة للاستفادة من القدرات الكاملة لمنظومة الأمم المتحدة في البلدان بصورة منهجية وعلى نطاق واسع.

83 - وخلال الفترة 2020-2021، قامت آلية الأمم المتحدة للمياه بتقديم عرض تجريبي إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية والمنسقين المقيمين، بالتنسيق مع مكتب التنسيق الإنمائي. وعملت آلية الأمم المتحدة للمياه مع تسعة بلدان تجريبية هي: الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا، وكوستاريكا، ومدغشقر، والمكسيك، ونيبال، والهند، وكذلك مع مكاتب المنسقين المقيمين في آسيا الوسطى وجنوب القوقاز وأمريكا اللاتينية. وشملت الأنشطة التنسيق بين الوكالات، ودعم التحليلات القطرية المشتركة، وتنمية القدرات، والابتكار، وإدماج حق الإنسان في الحصول على المياه والصرف الصحي، والتعاون في مجال المياه العابرة للحدود.

84 - واستنادا إلى تجربة المرحلة التجريبية، تعمل آلية الأمم المتحدة للمياه على توسيع نطاق مشاركتها على المستوى القطري لضمان استمرار الآلية في أداء دور رئيسي في تنسيق وتقديم الدعم للدول الأعضاء في سياق إصلاح الأمم المتحدة والإطار العالمي للتعبيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. ولتسهيل التعلم عبر البلدان حول كيفية التعجيل بالتقدم المحرز في تحقيق الهدف 6، سيتم أيضا إطلاق أول دراسة حالة في سلسلة من دراسات الحالة القطرية للتعبيل بتحقيق الهدف 6 في عام 2022.

## سادسا - الاستنتاجات

- 85 - أكدت الجائحة على أهمية المياه النظيفة والصرف الصحي كخط الدفاع الأول للاستجابة لكوفيد-19. وعلاوة على ذلك، يعد تحقيق الأهداف والغايات المتصلة بالمياه، من خلال أمور منها أوجه التآزر مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى، أمرا بالغ الأهمية أيضا لمعالجة الأزمة البيئية الثلاثية المتمثلة في المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث، ولتحقيق التنمية المستدامة.
- 86 - وخلال تنفيذ النصف الأول من العقد الدولي للعمل من أجل الماء، أُحرز تقدم من خلال عدة أنشطة بذلتها الأوساط العالمية للمياه. وبالإضافة إلى ذلك، وعلى أساس الزخم الذي تولد خلال العقد الماضي، حشد المجتمع الدولي الجهود لعقد أحداث بارزة هامة، تصب جميعها في مؤتمر استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل.
- 87 - وحتى قبل ظهور الجائحة، كان العالم قد انحرف بشكل مثير للقلق عن مساره الصحيح لتحقيق أهداف المياه والصرف الصحي. وتشير التقديرات إلى أنه يجب على المجتمع الدولي أن يضاعف معدل التقدم الذي يحرزه أربعة أضعاف لكي يتحقق حصول الجميع على المياه المأمونة والصرف الصحي والنظافة الصحية كحق أساسي من حقوق الإنسان. وتعد البيانات والمعرفة والمعلومات ضرورية لاتخاذ قرارات مستنيرة.
- 88 - ولا يزال التعاون والشراكات والربط الشبكي بين جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية، ومنها المنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن القطاع الخاص، أمرا هاما. وستواصل آلية الأمم المتحدة للمياه تيسير الاستجابة المنسقة على نطاق المنظومة لتنفيذ الأنشطة.
- 89 - وبالنسبة للنصف الثاني من العقد الدولي للعمل من أجل الماء، تلزم إجراءات تحويلية لتحفيز التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030. وسيواصل الإطار العالمي، من أجل التعجيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، تقديم التوجيه إلى البلدان لتحقيق نتائج سريعة على نطاق متزايد من خلال الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين.
- 90 - وسيكون المؤتمر المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل معلما رئيسيا لخلق الزخم والتعجيل بإحراز تقدم بشأن الأهداف والغايات المتفق عليها دوليا المتصلة بالمياه، بما فيها الأهداف والغايات الواردة في خطة عام 2030، وذلك بوصفه أول مؤتمر للأمم المتحدة معني بالمياه يعقد منذ عام 1977.